

63 شرح نظم زبدة البلاغة لناظمه الشيخ محمد نصيف تقسيمات

التشبيه

عامر بهجت

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين. وعلى اله وصحبه اجمعين. هذا هو الدرس السادس والثلاثون في شرح نظم زبدة ووصلنا الى قول الناظم ففصل الوجه او احذف مجملا - 00:00:00 اكد بحذف الة او ارسيلة. والحديث هنا ما زال عن التشبيه ووصلنا الى ذكر بعض تقسيمات التشبيه. وفي البيت تقسيمان تقسيم يتعلق بوجه الشبه وتقسيم يتعلق باداة التشبيه. لان التقسيمات ينظر فيها الى احد اركان التشبيه او غير ذلك مما يأتي. ينظر -

00:00:30

بها الى جهة او اكثر احيانا. لكن في هذا النظر لا توجد الا التقسيمات الا بعض التقسيمات التي ترجع الى جهة واحدة. التقسيم الاول الناظر الى وجه الشبه. نحتاج لفهم - 00:01:00

ان نعرف ما هو وجه الشبه؟ فوجه الشبه عند البلاغيين على ما استقر عندهم هو ما جر بشيء او نصب على التمييز. هو المعنى المشترك بين المشبه والمشبه به هذي من جهة المعنى لكنه من جهة اللفظ لا بد ان يكون مجورا بشيء او منصوبا على التمييز -

00:01:20

فاذا قلت زيد كالاسد في الشجاعة فالشجاعة هي وجه الشبه قد جرت به في او قلت زيد كالاسد شجاعة. فالمنصوب على التمييز هو وجه الشبه. بخلاف ما لو قلت زيد - 00:01:50

كالاسد شجاع يقولون هنا لم يذكر وجه الشبه. ولكن كلمة شجاع دلتنا على وجه الشبه. وهذا لابد ان له لفهم هذا التقسيم. فهذا

التقسيم ينظر الى وجه الشاب هل هو مذكور فيسمى عندهم مفصلا - 00:02:10

التسمية واضحة لانك فصلت بذكرك لوجه الشبه. فصار التشبيه مفصلة. بخلاف النوع الثاني الذي يحذف فيه وجه الشبه فانه يسمى مجملا لانك اجملت وجه الشبه. وهذا كما اشير اليه في الشطر الاول من البيت السادس والثلاثين قال ففصل الوجه او احذف مجملا.

طبعاً لضرورة النظم - 00:02:30

يحصل تغيير في تركيب الكلام لكنه مفهوم ففصل الوجه يعني اذكري الوجه مفصلا وعندها ستسميه مفصلا. او احذف مجملا او

احذف مجملا. يعني احذف وجه الشبه لتكون مجملا. له وبالتالي يسمى يسمى - 00:03:00

التشبيه وقتها تشبيهها مجملا. اذا المفصل ما ذكر فيه وجه الشبه. والمجمل ما حذف فيه وجه الشبه. مثال المفصل قول الشاعر يا

شبيه البدر في الحسن وفي بعد المنال لاحظ شبهه بالبدر ثم ذكر وجهي - 00:03:30

في الحسن وفي بعد المنال ونلاحظ ان وجه شبه مجرور بي في. ذكر وجهي شبه الحسن بعد المنال فهذا المحبوب يشبه البدر في

كونه حسن المنظر وفي كونه الوصول اليه. يا شبيه البدر في الحسن وفي بعد المنال جد فقد تنفلق الصخرة - 00:04:00

بالماء الزلال وهذا النوع من التشبيه التشبيه مفصل اقل كثيرا في كلام من التشبيه المجمل. فلو نظرت الى القرآن مثلا فانك لا تجد

تشبيهها مفصلا. كل التشبيهات في القرآن مجملة لم يذكر فيها وجه الشبه. فكل تشبيه - 00:04:30

في القرآن يصلح ان يكون مثالا للتشبيه المجمل. ومنه قوله تعالى كأن انهن الياقوت والمرجان. وقوله تعالى طلعتها كأنه رؤوس

شياطين الى غير ذلك. وهو كذلك في الشعر كثير. اما التقسيم الثاني فهو التقسيم - 00:05:00

وبالنظر الى اداة التشبيه فان ذكرت اداة التشبيه فانه يسمى عند البلاغيين مرسلًا. لانه خلا من التوكيد الذي يحصل بحذف اداة التشبيه لو حذفت اداة التشبيه فالتشبيه مؤكد. والا فهو مرسل. التشويه المؤكد - [00:05:30](#)

يشعرك ان المشبهة هو المشبه به. ومنه قوله صلى الله عليه وسلم والصلاة نور تلاحظ انك قد تسمع التشبيه المؤكد فلا تتنبهوا لوجود تشبيه خلاف التشبيه المرسل الذي تذكر فيه الاداة فانك تتنبه لتشبيه مباشرة فمثلا عندما قال النبي صلى الله عليه - [00:06:00](#)

مثل الذي يقرأ القرآن تتنبه كاف الى ان هناك تشبيها. وكذلك اذا قلت كان زيدا اسد مثلا تتنبه للتشبيه مباشرة لوجود الاداء لكن اذا حذفت الاداة في مثل والصلاة نور قد لا يتنبه الانسان ابتداء الى وجود تشبيه - [00:06:30](#)

ومن هنا تعرف سر كونه يعد مؤكدا لانه بالغ نوعا ما في المشابهة بين الطرفين حتى كأن المشبهة هو المشبه به. طبعا هناك درجات من المبالغة اكبر وبعضها يظهر لنا في علم في - [00:07:00](#)

ابي ومبثي آآ المجاز. قال الناظم في الاشارة الى هذا التقسيم اكيد بحذف الة او ارسلًا. اكد بحذف الة يعني اكد التشبيه بان تحذف اداته او ارسل اي ارسل التشبيه. واخذه من التوكيد. ويسمى عندئذ - [00:07:30](#)

مرسلة وقد مضت الامثلة للقسمين هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:08:00](#)